

1. الذاتية والابتعاد عن الموضوعية لأنها تعتمد على الحكم الشخصي ، اذ ان التعامل العميق والمتكرر مع الحالة موضوع الدراسة يجعل الباحث يتعاطف معها وبالتالي يكون عرضة للتحيز .

2. صعوبة تعميم الحالة وايجاد مواقف متطابقة او متشابهة ، بسبب طبيعة الحالة كونها (دراسة فردية او دراسة مجموعة) وبذلك لاتشبه الحالات الاخرى اذ تختلف العوامل التي تؤدي بالطفل الى الكذب والسرقه من طفل لآخر .

ج - دراسات العلاقات الارتباطية : هي نوع من دراسات المنهج الوصفي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين او اكثر لمعرفة مدى الارتباط بينهما . وتقاس درجة العلاقة بـ (معامل الارتباط) وهو اجراء رياضي يستخدم للتعبير عن قوة العلاقة ويتراوح مقداره بين (-1 و +1) مروراً بالصفر . ان قيمة معامل الارتباط تعبر عن قوة الارتباط ، فكلما ابتعدت الدرجة عن الصفر زادت العلاقة الارتباطية ، وهذا المعامل (قيمة معامل الارتباط) لا يشير الى علاقة يشير الى علاقة سببية وانما الى علاقة وظيفية ، بمعنى وجود شي مشترك بين المتغيرين هو الذي يجعل التغير في احد المتغيرات يتبعه او يصاحبه تغير في المتغير الثاني مثلاً على ذلك العلاقة بين مستوى ذكاء الطالب وتحصيله الدراسي .

د - الطريقة الطولية : وهي عبارة عن دراسة طفل واحد او عدة اطفال ابتداءً من بداية الحياة او من عمر معين وانتهاءً بفترة قد تطول إلى أكثر من عشر سنوات هذه الطريقة من أقدم طرق دراسة الأطفال وأقلها تعقيداً ومن أسلمها وأدقها نتائجاً، لأنها تعتمد على ملاحظة ما يحصل من تغيرات في جانب واحد او عدة جوانب من شخصية الطفل كالجانب الجسمي والانفعالي والخلقي والعقلي يومياً أو شهرياً أو في كل فصل أو في كل سنة. ومن مميزاتا أنها ترقب الطفل في حياته الطبيعية دون أن أي تغيير في نمط معيشته بالإضافة إلى أهميتها في تعيين الأوقات التي تحصل فيها التغيرات بصورة أدق من أي نتائج تأتي بها الطرق الأخرى.

ومن عيوب هذه الطريقة أنها تحتاج على وقت طويل يمتد إلى أكثر من عشر سنوات بل قد تمتد إلى ما يقرب من العشرين عاماً ، كما أنها تحتاج إلى جهود مضيئة وصبر طويل من قبل الباحث حتى

تُحصل نتائجها، ومن صعوباتها أنها عرضة للآثار السيئة التي تعترض الباحث أو أفراد العينة مثل الموت أو المرض أو الابتعاد أو فقدان روح التعاون بين آباء الأطفال أو المسؤولين والباحثين.

هـ - الطريقة المستعرضة (العرضية) : سميت هذه الطريقة بهذا الاسم لأنها تدرس مظهراً جسيماً أو سلوكياً واحداً في قطاع عرضي من الزمن في سلم النمو، وهي من أكثر الطرق استخداماً في البحث لسهولة استخدامها وسرعة الحصول على نتائجها وفي هذه الطريقة تكون العينة مكونة من مجموعة من الأطفال موزعة على الأعمار ، ولعل من أبرز مميزات هذه الطريقة هي سرعة نتائجها التي تتعلق بإظهار خصائص النمو بالقياس إلى الطريقة الطولية ، وسهولة القيام بها أما أبرز المآخذ عنها أنها لا تساعد على دراسة الفرد كوحدة قائمة بذاتها ، كما لا يمكن بواسطتها دراسة عملية استمرار النمو وسرعته لأن ذلك يختلف من فرد إلى آخر في كثير من الأحيان.

2 - المنهج التجريبي : يعرف البحث التجريبي على أنه تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة للحدث ما ، مع ملاحظة التغييرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها .

وتعرف التجربة: بأنها ملاحظة مقصودة تعتمد على تحكم المجرّب بالظروف المحيطة بطريقة غير طبيعية ، وفيها يعتمد الباحث على تقديم مؤثرات معينة للوقوف على ردود الفعل أو الاستجابات التي تقابلها دون أن ينتظر حصول ذلك في الحياة الطبيعية .

والتجربة غالباً ما تقوم لمعرفة العلاقة السببية بين سلوك خاص يطلق عليه (المتغير التابع) الذي يعرف بأنه الاستجابة أو السلوك الذي يقوم الباحث بقياسه نتيجة تأثره بالمتغير المستقل . أما (المتغير المستقل) فهو المتغير الذي يؤدي إلى ظهور هذا السلوك ويؤثر بنتيجة العامل التابع . وهناك نوع ثالث من المتغيرات يسمى (المتغير الدخيل) هو متغير واحد أو مجموعة من المتغيرات التي تؤثر في نتائج المتغير التابع ، وبذلك فهي تحتاج إلى تحييد أو ضبط وتعد نوع من المتغيرات غير المرغوب فيها . وتقوم التجربة أيضاً على (المجموعة التجريبية) التي تعرف بأنها المجموعة التي يدخل عليها المتغير المستقل والذي يعتمد الباحث تغيير قيمته لمعرفة أثره في المتغير التابع . و (المجموعة الضابطة) وهي مجموعة مشابهة للمجموعة التجريبية في نوعيتها وعناصر تكوينها والظروف التي تمر بها باستثناء